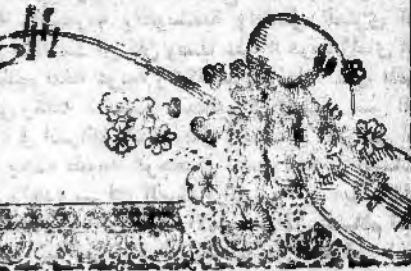


— البقية على ص ١ ع ١ —

لقد ولدت
والثقافة
والفن



في ليلة الاعدام

يا ليل غل الانس ناكيل نواحه
زواج يفتق الفجر ويرفرف جناحه
لا يبرح الشفق في هبة رجاحه
يا ليل وقد لاقى كل حتراتي
يكن نصيب من انا ونصيب احاتي
يا صيف فكل القشت بيوت ساحاتي
شمل العجايب غداغ وتكسروا
انقذهم
لا تفلح جحش خوف ، دجى على
ارطاني
وعكشة زفافيل في البيت جوعاني
بين راح يلطمها بمدى واخواني
شباب الذين قيلي ع الحشقة واخوا
ويكره موالي كيد راح تقضي نهارها
ويلا على ورونيها ع صغارها

اخطاء لغوية

لخصي ابتداء من هذا العدد وعلى هذه
الصفحة زاوية تورد فيها بعض الإخطاء
الشائعة وصوبها

«بيع» وليس «مباع»
يستعمل الكاتب كلمة «مباع» على انها اسم المفعول
من الفعل باع ... الصحيح هي «بيع» .. لان باع فعل
تاكلي واسم المفعول منه يأتي على «مفوع» ...
كما يكثر استعمال مصان بدلا من مسون وملم بدلا من
ملوم ..
والمعروف ان الثلاثي الاجوف عند بناء اسم المفعول منه
ينشأ حرفا على متتابعين هما عين الفعل وواو اسم المفعول
ولذا تحذف واو مفعول ويبد حرف العلة الى اصله .

«مهيرون» وليس «مهداء»
من الاخطاء الشائعة عند كتابنا استعمال كلمة مهداء
على انها جمع مخير ...
صيغة تملاء (بضم الفاء) هي لجمع صيغة فعل بمعنى
الفاعل ... بينما مخير هي اسم الفاعل من الفعل ادار .. لذلك
فهي على وزن فعل وليس على وزن فاعل لذلك فجمعها هو
المذكر السالم اي زيادة الواو والنون .
ولا يجوز ان يجمع على تملاء الاسم الذي يأتي على
فعل بمعنى المفعول ، فلا يقال من كسبر كسراء .

«تسلم» وليس «استسلم»
استلم الحجر الأسود (في التكمية) مسحه بالكف او
قبله . وجاء هذا الفعل من السلمة اي الحجر .. واذ قلت
استسلمت يده يعني قبلتها .
وستم فلان فلانا شيئا اعطاه اياه ، وذلك نقول تسلم
فلان من فلان شيئا بمعنى اخذه ..
وصيغة تفعل هي مطاوع صيغة فعل ..

«الفداء» وليس «الفذاء»
من الاخطاء ورود كلمة «الفذاء» على انها وجبة الطعام
في الظاهر ، والصحيح ان نقول «الفداء» وهو طعام الفداء .
والفذاء هو مطلق القوت .

ع

مواقف

وسائل الاعلام

وسائل الاعلام هي التي تجعلنا نتخذ مواقفنا او
تجعلنا لا نتخذ موقفا من قضايا الساعة ومن المواضيع
التي لا ندرك ان نذكر في اكثر الاحيان ان موقفنا المعين
صالح كذا لانا سمعناه في الاذاعة او قرأناه في الصحيفة .
فوسائل الاعلام هي تلك التي تربي مواقفنا وتصقل شخصيتنا
ولها تحمل المؤسسات بوسائلها خدراة نفسيين وعلمية
سياسية واجتماعية على انتقاء البرامج في الاذاعة والتلفزيون
وعلى اعطاء نصاريح للسماح او عدم السماح لنشر تلك
الصحيفة او المجلة بين المواطنين .

يؤتي جدا اني حين اجلس مع اصديقي واترباني
واستغاف اصديقي واترباني وكل ما يفهم هو الحديث عن
مسلسلات التلفزيون اللبنانية والمعمانية ، ويهتفي في بعض
الاحيان ان اسمع من الصغار في مجتمعنا كيف يصفون قريبا
مواعيد المسلسلات والبرامج التلفزيونية .
ليس هذا كل شيء . انهم يعرفون نبرة هذا الممثل
والملكة وهم مرة تزوجوا وطلقوا وتزوجوا وطلقوا . وان
اولئك الممثلين والمطربين هم - للاسف الشديد - مثال
العديد من شبابنا وشاباتنا .
ان المجالات المفضلة والمروعة عند شبابنا - وخاصة
المعلمين والمعلمات - هي « الموعود » و « الشيكية »
و « هواد » و « الصياد » ، وكناهم المفضل هو « ارسين »

متى ينقضي الليل؟

بقلم: صلاح حسين - الضفة الغربية

هولة .. اريد ان يستوت احديهم
ويستمر منه .. ولكنه شعر بقسوة
سيكون موضع سخرة اذا فعل ذلك ..
او ان كذا ان يجيب على سؤاله ..
مضى صمرا الى حارت قريب كسان
يسبح منه كلما نزل الدنية . عندما
اقرب منه راي صاحبه ينحس في
ادخل بضاعته المعروضة امام النكان .
وتول ان يسله ، كان الرجل قد اومد
دكانه وهول هو الآخر .. فلم يستطع
الكلابي يه .
عدل الرجل من تركة شراء الهبة ..
وهت خطاه صوب المستشفى .. وقد
التفت اليه عدو القوق .. سجدوا
واده ليطن عليه ، ثم يعود بزوجه
الى القوق في اسرع وقت .

هذه الليلة .. لو عرفت انني في
هذا المكان لطار صوابي .. لا يدتها
الآن تنظر الى آخر من الجبر .. فهي
تزعمة القاب خلف دالها ان يكون قد
حدث الى مكروه كلما تافرت عن
البيت .. كيف لها ان تظن على ..
وهناك ربما تعلم شيئا من مصر
زوجها ..

استولت حيرة شديدة على الرجل
وهو واقف في مكانه .. متى سينتهي
هذا الكيوس القليل ويومد الى بيته
واطفاله ؟ لا يدتها انهم اخبروه خشا
انهم لم يبقوا لهم ذك في او عروا ان
لا علاقة له بشيء لا انتظروا لحظة
واحدة ليخرجوه من هنا ..
نظر في ساعته فوجد ان الليل ما زال
في اوله .. يا لله كم تكن الساعات
بطال هذا الطول ايدي .. فقد كانت
تضيء دالها خصرة سريسة .. هل
توقف الآن ؟ يبدو ان هذا الليل لن
ينتهي ايدي .. وشعر برغبة ان يفس
الى احد ما يجيش في نفسه . التفت
طول الوقت سامع التفرات بملعب
وجه القاسية .. يبدو انه انسان
شديد الانصاف بكرمه ولا يحتسب
الانلال .. ماذا جاء به هو الاخر ؟
لماذا يبدو ساعيا ، كتما هو غارق في
شبهه .. ان يكون هو الكائن الذي
يعانيه . نظر اليه اكثر من مرة وهو
يتبين من ملاحظته .. حتى حالت منه
تفاهة فانتبهها برصة ليحول شيئا
وهو يطلع رفته الجاهل ، ويسال في تردد
كلما يحدث نفسه :
اي مني سيطول حيزنا في هذا
الكان ؟

رقة الرجل بطرف عينه ، ولوى
شفتيه دون ان ينس حرقا وكفه غير
يعني بالعدب .. وعاد ينظر في اتجاه
الكائن .. عندما سيقول اليه او مستقيم امامه كتما يقش عن شدة ضاع
الليل ..

عندما يرى اول واحد منهم مسيلا من
التيه التي اضروه سبيلها السي
هنا .. لا لا لم يبركه في سبيله
يلعب لصايدة واده في المستشفى ؟
ومسح دمة تضابت في سكون على
خده ..

كانت زوجته لا تزال واقفة امام
مخيل المستشفى على امل ان تعود وحيدة
زوجها .. فهي تترك ان تعود وحيدة
الى البيت .. ان ذلك غير شام .. كيف
سيبدأ اذا لم يضر زوجها وتراه
حيا ايديا ؟ قد بدلت تسووسا
الشكوك حوله .. ايكون قد وقع
حادث ليس القوية الذي يصير مثل
عجز منهم اكل عليه الدهر وشرب
والذي كانت تضي دالها الكروك فيه ؟
ونفخت لراحها دامية للساة لا يكون
قد حدث زوجها مكروه .

وقد حدث زوجها مكروه .
واخيرا عندما بدا الظلام ينسج
خيوطه حول الكون لم تجد شيئا من
المودة الى قوتها .. فهي اذا ما
تافتت قليلا لن تجد واسطة ركوب
المودة ..
وهناك ربما تعلم شيئا من مصر
زوجها ..

استولت حيرة شديدة على الرجل
وهو واقف في مكانه .. متى سينتهي
هذا الكيوس القليل ويومد الى بيته
واطفاله ؟ لا يدتها انهم اخبروه خشا
انهم لم يبقوا لهم ذك في او عروا ان
لا علاقة له بشيء لا انتظروا لحظة
واحدة ليخرجوه من هنا ..
نظر في ساعته فوجد ان الليل ما زال
في اوله .. يا لله كم تكن الساعات
بطال هذا الطول ايدي .. فقد كانت
تضيء دالها خصرة سريسة .. هل
توقف الآن ؟ يبدو ان هذا الليل لن
ينتهي ايدي .. وشعر برغبة ان يفس
الى احد ما يجيش في نفسه . التفت
طول الوقت سامع التفرات بملعب
وجه القاسية .. يبدو انه انسان
شديد الانصاف بكرمه ولا يحتسب
الانلال .. ماذا جاء به هو الاخر ؟
لماذا يبدو ساعيا ، كتما هو غارق في
شبهه .. ان يكون هو الكائن الذي
يعانيه . نظر اليه اكثر من مرة وهو
يتبين من ملاحظته .. حتى حالت منه
تفاهة فانتبهها برصة ليحول شيئا
وهو يطلع رفته الجاهل ، ويسال في تردد
كلما يحدث نفسه :
اي مني سيطول حيزنا في هذا
الكان ؟

رقة الرجل بطرف عينه ، ولوى
شفتيه دون ان ينس حرقا وكفه غير
يعني بالعدب .. وعاد ينظر في اتجاه
الكائن .. عندما سيقول اليه او مستقيم امامه كتما يقش عن شدة ضاع
الليل ..

عندما يرى اول واحد منهم مسيلا من
التيه التي اضروه سبيلها السي
هنا .. لا لا لم يبركه في سبيله
يلعب لصايدة واده في المستشفى ؟
ومسح دمة تضابت في سكون على
خده ..

هؤلاء .. اريد ان يستوت احديهم
ويستمر منه .. ولكنه شعر بقسوة
سيكون موضع سخرة اذا فعل ذلك ..
او ان كذا ان يجيب على سؤاله ..
مضى صمرا الى حارت قريب كسان
يسبح منه كلما نزل الدنية . عندما
اقرب منه راي صاحبه ينحس في
ادخل بضاعته المعروضة امام النكان .
وتول ان يسله ، كان الرجل قد اومد
دكانه وهول هو الآخر .. فلم يستطع
الكلابي يه .
عدل الرجل من تركة شراء الهبة ..
وهت خطاه صوب المستشفى .. وقد
التفت اليه عدو القوق .. سجدوا
واده ليطن عليه ، ثم يعود بزوجه
الى القوق في اسرع وقت .

هذه الليلة .. لو عرفت انني في
هذا المكان لطار صوابي .. لا يدتها
الآن تنظر الى آخر من الجبر .. فهي
تزعمة القاب خلف دالها ان يكون قد
حدث الى مكروه كلما تافرت عن
البيت .. كيف لها ان تظن على ..
وهناك ربما تعلم شيئا من مصر
زوجها ..

استولت حيرة شديدة على الرجل
وهو واقف في مكانه .. متى سينتهي
هذا الكيوس القليل ويومد الى بيته
واطفاله ؟ لا يدتها انهم اخبروه خشا
انهم لم يبقوا لهم ذك في او عروا ان
لا علاقة له بشيء لا انتظروا لحظة
واحدة ليخرجوه من هنا ..
نظر في ساعته فوجد ان الليل ما زال
في اوله .. يا لله كم تكن الساعات
بطال هذا الطول ايدي .. فقد كانت
تضيء دالها خصرة سريسة .. هل
توقف الآن ؟ يبدو ان هذا الليل لن
ينتهي ايدي .. وشعر برغبة ان يفس
الى احد ما يجيش في نفسه . التفت
طول الوقت سامع التفرات بملعب
وجه القاسية .. يبدو انه انسان
شديد الانصاف بكرمه ولا يحتسب
الانلال .. ماذا جاء به هو الاخر ؟
لماذا يبدو ساعيا ، كتما هو غارق في
شبهه .. ان يكون هو الكائن الذي
يعانيه . نظر اليه اكثر من مرة وهو
يتبين من ملاحظته .. حتى حالت منه
تفاهة فانتبهها برصة ليحول شيئا
وهو يطلع رفته الجاهل ، ويسال في تردد
كلما يحدث نفسه :
اي مني سيطول حيزنا في هذا
الكان ؟

رقة الرجل بطرف عينه ، ولوى
شفتيه دون ان ينس حرقا وكفه غير
يعني بالعدب .. وعاد ينظر في اتجاه
الكائن .. عندما سيقول اليه او مستقيم امامه كتما يقش عن شدة ضاع
الليل ..

عندما يرى اول واحد منهم مسيلا من
التيه التي اضروه سبيلها السي
هنا .. لا لا لم يبركه في سبيله
يلعب لصايدة واده في المستشفى ؟
ومسح دمة تضابت في سكون على
خده ..

استولت حيرة شديدة على الرجل
وهو واقف في مكانه .. متى سينتهي
هذا الكيوس القليل ويومد الى بيته
واطفاله ؟ لا يدتها انهم اخبروه خشا
انهم لم يبقوا لهم ذك في او عروا ان
لا علاقة له بشيء لا انتظروا لحظة
واحدة ليخرجوه من هنا ..
نظر في ساعته فوجد ان الليل ما زال
في اوله .. يا لله كم تكن الساعات
بطال هذا الطول ايدي .. فقد كانت
تضيء دالها خصرة سريسة .. هل
توقف الآن ؟ يبدو ان هذا الليل لن
ينتهي ايدي .. وشعر برغبة ان يفس
الى احد ما يجيش في نفسه . التفت
طول الوقت سامع التفرات بملعب
وجه القاسية .. يبدو انه انسان
شديد الانصاف بكرمه ولا يحتسب
الانلال .. ماذا جاء به هو الاخر ؟
لماذا يبدو ساعيا ، كتما هو غارق في
شبهه .. ان يكون هو الكائن الذي
يعانيه . نظر اليه اكثر من مرة وهو
يتبين من ملاحظته .. حتى حالت منه
تفاهة فانتبهها برصة ليحول شيئا
وهو يطلع رفته الجاهل ، ويسال في تردد
كلما يحدث نفسه :
اي مني سيطول حيزنا في هذا
الكان ؟

بين الجرح والتزيف

شعر : خليل توما - (القدس المحتلة)

ايها الليل الذي يضيئه وجه اخمد
لقد آن لنا ان نلتصق من الاعماق
وتلقى بك خارج الكرة الارضية
لان الساء التي اخذت تنهض
مناقلة كحروس في ثوبها الجديد
تبحث من عريستها ، تمد ذراعها
تنتسك منها انهار الدم
على الارض القاطعة ،
تبحث ، تنظر حولها في
لهفة ومن عيونها تنبئ المزهريات
وعروق الفراء والنساء
تبحث من عريستها ايها الساء
اطلي من ظل الدخان والرماد
عندما تتكور الارض وتصبح في
حجم زنازة وتشجب اشعة الضياء
لتسبح كراجا في يد الحقيقة
ترين حبيدا شجرة فاح
ملقاة في كهوف البرابرة
اطلي ايها التي تبحث عن عريستها
مدي يدك من خلال الشباك والقضبان
جسد محمد بتشك كالصلصال
ليتخذ ملاح الوطن
اصبح هو الوطن
مدي يدك الى القاتل
مدي يدك الى الحدي البارد
الى الجدران التي ترشح بالرطوبة
الى الارض التي ما زالت تنقع صمرا
لجسده البض ليستريح قليلا
تبل ان يواصل رحلة العذاب
مدي يدك اليه وعندما ترتفعين
محلقا الى الاق كعلم فلسطين
فلتذكرى ان شيايه يذوب كل يوم
لويص بصامهم من وجهك الجليل .
اطلي ايها القادمة على سروج الغضب
اكيدة انت كالموت ، جميلة كحداق الاطفال
كان محمد يشرع قشمتيه
وينادي فرس الريح الجحوج
نتجيبه صاغرة تذلل ظهرا
وعندما يساله الرفاق ان
ينتظر قليلا كان يشرع بينيه
الى البعيد حيث تنحسر الاوج
ويستحيل ظل الشمس كاعيدة الخيام
كان الفارس
كانت عيون النيام تستيقظ على حوافر فرسه
والذين بهم ضم سمعه جيدا
والطريق تنهم خلفه تجري وتجري
الى عوالم جديدة
اطلي ايها القادمة كالموت والصباح
لقد ربط حصانه ودخل المغارة قليلا
وكلا من بين الجرح والتزيف ،
يمسود ثابته
يوصل المشوار

في المكتبات

وثائق من كراسة الدم

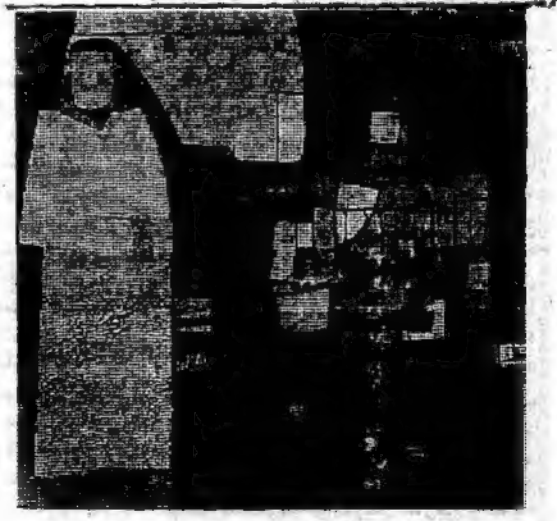
اهدانا الشاعر محمد حزمة غنيم مجموعته الشعرية
البكر التي اختار لها هذا الاسم ، ويهيبها
الى التي اقرا في عينيها
حزن لوزكا
وعذاب غرناطة ...

وهي تضم مجموعة من القصائد الجيدة ، ذات الطابع
الكشحي ، غير انها تتناول بها اودمه الشاعر فيها مسن سور
جميلة وعبارات شقة وشاعرية محسوسة ، يلتبس فيها
الغاريء جراحه والام شعبة ومساءة بلاذ .
ونختار من المجموعة قصيدة :

كتابة على ضرب
عز الدين القسام
ورهب الشيخ من الدين الضام يقع في مخبة القوية
المرية (سافيا) بلد الشيخ ، وظ طاق (حاليلا) .
وصاحبه اسعد في مخبة بين جبابرة بقبائنه وثلة
من البوليس البريطاني . وكان من دعاء كالمكة الانتصار
البريطاني كتما ساعا ، وتزير للثقال العربي من
المنصرية . ورحبه في المخبة ممل ، مع ان الرجل
كان مدرسا في المدرسة الاسلامية في حيفا ، وتهدب عليه
الكثير من ابناء البلد ، ويذكره بالخبر جميع ابناءها وليس
بمختلف طوائهم .

اتملك ، يا جراح المسافات
يا جموجا تداعت بقلب الاجنة ،
شاردا ، ويخفق عبرى خلف وجهه الاعف
يركب ظفر الاسنة
بحرنا في القاطيع خوفا
وحزنا
ودمعا
وربما تشد حبال الاعنة ...
« يا عيون الولادات »
نوحى شربا
يتداعى
وتورق فيه الميازيب
ويرحل عنا ...

كان الزمان الحزين خيول
تقطع منها السناكب
فلا ارضي غامت
ولا الدماء تفتت بوجهي ،
يباك
طرفت ، اطل على الشحوب
تسائل : ما بك ؟
حزين يلوب العذاب
ينادي ابتداء رهاك
نشتت على حجارة قبرك اسمي
شربت لصمت العيون الفجيعة
تسمرت مسجي
يجز التوامي
صهيل صليك .



من وحى عكا - للرسم الفلسطيني سمير سلامة

لويين ..
ولكن ، هلا سالت نفسك ، عزيزي القاريء ، لماذا
سمحت المؤسسات ببيع تلك المجلات في البلاد ومنعت بيع
مجلة « الاسبوع العربي » التي يبيع حوالى اسبوعين
هنا ؟
وهلا سالت نفسك لماذا يطارونك عندما تتساع
مجلة « الفد » و « الجديد » وصحيفة « الاتحاد » ؟
وهلا سالت نفسك عن معنى الديمقراطية التي نسج
« للاتباء » و « القنس » دخول القطاع والضفة والضفة
في حين تمنع دخول « الاتحاد » و « الفد » و « الجديد » ؟
سياسة !!!
رايت عنوانا في صحيفة « الاتباء » وهو : « كل شيء
ما عدا السياسة » هراء !! البيت السياسية المتبعة هنا
هي التي عالت على هذه الاشياء ؟
ليس هذا كل شيء .
عزيزي القاريء : هل حاولت سماع البرامج العربية
في الاذاعة الطرئين وهل حاولت المارة (غير المصولة) في
الاذاعتين ؟
ان برامج اذاعة اسرائيل العربية هي كما يلي :
١ - اغنيات طرئين وطرئين او كان عندهم دم لا غوا .
٢ - عبد الحميد ابو اللين .
٣ - المم حصدان .
٤ - ابن الرافدين .
٥ - ابو جليل (جبر) .
وعلى هذا التوالى .. البيت هذه سياسة !!!
يجب ان تعلم ، عزيزي القاريء ، ان وسائل الاعلام
لها تقيرا الموقر على صقل ارواحنا وتربية وافتضاء والا
يشك المظهر اللامع لفراميات المبتلى والمثالات وارسام
احذيتهم . ان هذه الجلات تصدر من نظام اعطاني طاقتي
لا قيم به ولا قومية .
تعيم عرايدي



التمن الباهظ للعبة كيسنجر

السلطان الأحمر يفرش ويظهر في مطار بن غوريون
تيلات الترحيب وتيلات الوداع تلتينا أصداؤها من
أسوان
بساط أحمر في مطار بن غوريون
تيلات حارة في أسوان
وتنح نبال : ماذا بعد ؟
كيسنجر أكد أكثر من مرة عزمه على عرقلة عقد مؤتمر جنيف
للسلام بأي ثمن .
وهو يحاول أن يدخل في روع العرب بأن عليهم قبول ما
توافق عليه إسرائيل . وجوهره الإعلام التي تحيط بكيسنجر
تحاول إيهام العرب بأن أخفاق وسياسة كيسنجر قد تعتبرها
إسرائيل بمثابة « إعلان حرب » عليها .
وسلاح التهديد من أهم الوسائل التي يستخدمها
كيسنجر في مفاوضاته . ويريد أن يؤخر العرب بالتهديد أن
أخفاق مهمته قد تعتبرها إسرائيل مبررا لشن الحرب .
وليس صفة كان نشر تقرير اللجنة العربية لجلسي
الشيوخ الأمريكي حول المساعدات العسكرية لإسرائيل ، في
الليلة التي بدأ يلوح فيها خطر انهيار مهمة كيسنجر في
تسيخ وحدة الصف العربي .

أكدت لجنة مجلس الشيوخ في تقريرها أن لا أحد غير
أمريكا يستطيع تولي مهمة الوساطة بين العرب وإسرائيل
لجنة إسرائيل بالبركا . وترغى اللجنة في تقريرها وسياسة
الاتحاد السوفيتي ، لأنه لا يتبع بقية إسرائيل . وتستبعد
اللجنة في تقريرها إمكانية العودة إلى مؤتمر جنيف
وفهم وزير الدفاع شمعون بيرس الإشارة ، فقال في
حل افتتاح مجلس أمناء جامعة كولومبيا ، يوم الاثنين الماضي
أن الولايات المتحدة لم تتخلي مطلقا عن امتدائها . وأردف
نابلا « لشمسيلي الإيلان » أن الولايات المتحدة « لا تستطيع أن
تكون إسرائيل أكثر من إسرائيل » .
ولم تتنصر حملة التهديد التي ترافق مساعي كيسنجر
على اعتبار أخفاقها بمثابة حرب ، بل أن وسائل الإعلام
الإسرائيلية ، ناقشت جملة من الموضوعات التي تحدد
في نظرها ، التطورات التي يمكن اعتبارها بمثابة إعلان
حرب .
مجلة « نيوز اند ريلديت » كتبت في عددها الأخير
« من المحتم تقريبا أن الحرب الخامسة ستبدأ بضرورة توجهها
إسرائيل ، نتيجة لأي نشاط عسكري في إحدى الجبهات ، أو
نتيجة ازدياد الشكايات العسكرية السوفيتية إلى الحدود
جاراتها » .
وأحدثت تصريحات الجنرال مردخاي غور ، قائد
الأركان الإسرائيلي ، من ازدياد التوتر العسكري ، وتوقع
تصويب الحرب ، التي أدلى بها في الأسبوع الماضي ، في جولة
في الجولان ، ردود فعل ليس في العالم وحسب ، بل داخل
الوزارة الإسرائيلية .
فقد كتبت « معاريف » ، أمس الأول ، أن بعض الوزراء
انتقدوا هذه التصريحات ، التي تجاوز فيها الجنرال غور
حدود صلاحياته .
وتحاول وسائل الإعلام الأمريكية المقربة من وزارة
الخارجية الأمريكية ، وبالتعاون ، أن تشر الفزع من أخفاق
مهمة كيسنجر . فمجلة نيوز اند ريلديت ، تؤكد في ما
سبقتها دراسة للوضع العسكري في الشرق الأوسط أن نتائج
أخفاق مهمة كيسنجر سوف تكون الحرب .
ليس هذا وحسب ، بل أن أصحاب هذه الدراسات
العسكرية يتنبأون بانتصار عسكري إسرائيلي ، إذا ما نشبت
الحرب ، بعد أن ضمت أمريكا لإسرائيل ما يقربها من الغد
لحرب تدوم ٢١ يوما بل أسبوعين . وبعد أن ازدادت قوة
إسرائيل العسكرية عما كانت عليه عشية حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

وتلخص المجلة دراستها ، بأن الخوف من هذه النتيجة
بالذات ، أي أخفاق مهمة كيسنجر ، هي التي تحفز المسؤولين
العرب والإسرائيليين على بذل الجهد لأجل مهمة كيسنجر
الخارجية الأمريكية ، التي أكثر من الملأ .
وشر البلية في هذه الحال ، هو أن كيسنجر ، يضع
مسؤولية نجاح مهمته على العرب ، ولا تحملا العقاب .
صحيح أن كيسنجر هو أسير مخططاته أو استراتيجيته .
استراتيجية كيسنجر الأساسية في الشرق الأوسط ، عرقلة
عقد مؤتمر جنيف . وهنا الخطر الأكبر ، الذي حذر ويحذر منه
الاتحاد السوفيتي اليوم .
فمنرى كيسنجر يريد أن يترك المنطقة في وضع متفجر
إذا ما أخفق بدلا من الموافقة على دعوة الأطراف إلى مؤتمر
جنيف .
كيسنجر يركض في صحراء العرب وراء السراب .
ويحسب كل ما يبدو له سائلا أنه ماء . ولكن العرب يعرفون
كثير من كيسنجر أن يمزوا بين السراب والحقيقة .
الشعوب العربية تريد السلام حقا . ولكنها ترفض
أن تخفق سلام كيسنجر . ولم يعد في مقدور سياسة
البارجة والمدفع التلاعب بمقدرات الشعوب . فما ينسحب
اليوم على كل حركات التحرر في العالم ينسحب على شرقنا .
توات فينتام الجنوبية الأخيرة تنتهز تحت ضربات قوات
التحرير .
سقوط العاصمة الكوبودية أصبح مسألة أيام معدودات .
تالاند ، أقامت انقلابا جديدا يرفض الحجة الأمريكية
ويسعى للانضمام في المنطقة .
مؤامرة أمريكا على جزيرة قبرص وجهت ضربة مميقة
للجناب الجنوبي الشرقي لحلف الأطلسي وللطبقة العسكرية
في اليونان .
انحسار السيطرة الأمريكية عن جنوب شرق آسيا ،
كان النتيجة الطبيعية لأخفاق سياسة العدوان والتآمر على
صالح الشعوب .
انهيار السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ، هو
النتيجة الطبيعية المرتقبة ، مثل انهيار هذه السياسة في جنوب
شرق آسيا وأماكن أخرى في العالم . أن هذا الانهيار هو جزء
من انهيار استراتيجية أمريكا العالمية .

صليبا خميس

بوعيبك سماط الشطط الطيراني هو "أنا سنوت" بالعبرية

لو احتفظ أمنون لين بحذره على عرب إسرائيل في
صدر أمنون لين وحده ولم تردده الصحف الجامعة لفل هذا
الحقد لاكتفينا - شفقة على عزيز قوم ذل - ببرد
المستشار طويدانو عليه الذي أعلن أن أمنون لين يطالع
« قضية خلفية الصلابة - عرب إسرائيل - بدوافع
علاقات شخصية متوترة قائمة بيننا » أي بين أمنون لين
والمستشار !

ولكن اهتمام الصحف اليومية الإسرائيلية الواسعة
الانتشار ، وعلى رأسها « هآرتس » ، بمؤتمر الفزع
العنصري المعادى للعرب ، الذي عقده أمنون لين في حيفا
يوم الأحد الماضي ، يلزمنا باعتبار المسألة قضية عامة لا يمكن
السكوت عليها .

اضف إلى ذلك أن أمنون لين نفسه ، في مؤتمره
الصحي الفزعي والفزع ، قاضي بأنه تحدث عن فزعه مع
« الوزراء شلمو هيلل ويغال آلون وشمعون بيرس
وأخرون ، الذين يقضيه العرب ، وجميعهم أبدى قلقه
البالغ من الوضع » .
وقيل الاسترسال في هذه الميزة (السياسية -
الاجتماعية) من الضرورة أن الخص لكم أقوال أمنون لين ،
في مؤتمره الصحي ، كما نشرتها « هآرتس » في عددها
الصادر هذا الاثنين (١٧-٢) .

نشرت « هآرتس » أقوال أمنون لين على أربعة
أعمدة ضمن إطار توكيدي وفي وسطه صورة لأمنون لين
ينظر بعينه القاتنين نظرة الشمار الميز لشركة بنسرو
جولدين ماير .
ثم قال : « اتنا نقت على عتية حزين هائل في العلاقات
بين اليهود والعرب في أرض إسرائيل . وعدد الاستمرات
التي تنفي القلق يزداد باستمرار . اتنا نعيش الآن قبيل
الساعة ١٢ بقليل » .

إسرائيل واللغة العربية

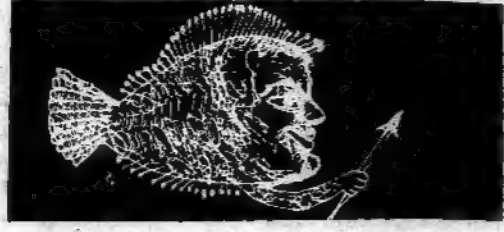
على الموقف الأساسي تتوقف المواقف الفرعية . هذا
الامر بسيط جدا ومنطقي جدا . فإذا كنت لا تحترق وترى
أنك أرفع عرقا وحضارة بني من المستحيل أن تفتني عن
علاقات تفاهم وصداقة معي ، بل أنك ، حقا ، سوف
تحاول أن تقيم معي ، بالوقت ، علاقات تسلط واستغلال ،
وإذا تحدث ، فإن هذه العلاقات تظل سائدة إلى أن تنتهيا
- بنورة عليها -
وهذا المنطق تحكم بالعلاقات اليهودية - العربية
منذ مطلع هذا القرن ، بل قبل مطلع - غيورود هرتسل ،
الأب الروحي للدولة الصهيونية - تصور حركة قاضية التي
هذا الشرق لتقيم قلعة راسيالية غريبة في قلب عسالم
أسوي موهشي . . . لذلك فاهل - يفر - بالثقافة ، في
الدعوة إلى تفاهم يهودي - عربي ، كما لم يزل الحضارة
العربية أي اهتمام ، بل أنه فضي عن الاتصال بكسب
استعمار موجود في عصره في سبيل كسب فلسطين ، بينما
لم ينكر أن يجري حوارا ، أي حوار ، مع الشعب
الفلسطيني . والحقيقة أن هرتسل كان على حق ، فإذا
يمكن أن يفتح للشعب الفلسطيني ، ومع يمكن للشعب
أصيل ، فوق وطنه أن يتنازل ؟

وهذه القوة العميقة بين الشعب العربي الفلسطيني
من جهة والاستيطان اليهودي بقيت هي هي سنوات
طوالا . . . كانت الحضارة الفلسطينية تنمو وتتجذر حضارة
عربية شرقية طامحة إلى الاستقلال معادية للجزو
الاستعماري . وكانت حضارة الاستيطان اليهودي تنمو
راسيالية مئة بالمئة ، غريبة مئة بالمئة ، فكريا وثقافيا
و فلسفيا ونيت حياء . . . وإذا كان الفلسطينيين ، انطلاقا
من الرغى أصلا لفكرة أقالمة « وطن قومي » في وطنهم ،
قد اجتمعوا عن التفتيش عن حوار مع اليهود ، فإن القيادة
الصهيونية ، انطلاقا من الاحتكار الكامل للعرب ، بشرها
وحضارة ، لم ترى أية حاجة للحوار مع العرب ، بسل هي
أبغضت منهم ، خروا من القتل . ومع كل ما يقال عمن
ناحوم فولمان ، فقد كان صريحا حين قدم انتقادا ذاتيا ،
أمام التاريخ ، مؤكدا أن الحركة الصهيونية - وهو منها -
قد تجاهلت تماما العرب واستبعدت أن تنمو للحرب حركة
قومية استقلالية ، مثل باقي الشعوب .

هذا كان في البداية ، قبل قيام إسرائيل ، وقبل
انبثاق الحركات الوطنية العارمة في الوطن العربي ، من
المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي ، وفي ذلك انبثاق
الحركة الوطنية الفلسطينية . والسؤال الذي يطرح
نفسه ، هو : هل تغيرت الأمور تغيرا جذريا ؟ وهل
تزعجت الحركة الصهيونية على أساس المساواة والأخترام ؟
في أخوض في خضم النقاشات والاستنتاجات
النظرية ، ولكني سأقدم نموذجا واحدا يبرز إلى الحقيقة
كلها ، وهو الموقف في إسرائيل من اللغة العربية .
لتعريف صفا ، الآن ، عن أن اللغة العربية لا تستعمل
في الالتفات العامة الرسمية ، وأن دوائر الحكومة لا ترسل
رسالة واحدة إلى العرب بالعربية . لتعريف صفا ، الآن ،
أن ييسان هي بيت شان وأن وادي عربية هو هربا وأن
جبال النار هي جبال يهودا ، وكل هذا في أذاعة إسرائيل
بالعربية وفي التلفزيون الإسرائيلي من أورشليم - القدس .
أنظر صفا عن كل هذا ، وأنظروا أن ترى موقفك
الإنسان اليهودي من اللغة العربية ، هل يدرسها ؟ هل
يجتازها ؟ وأصلا : هل يعترضا ؟
لقد نشرت « عل هيشبار » جريدة الميام ، يوم

واحد في أسوان . . . ولكني متفكر دائما . . . فقد انتهت
محادثات الشوط الأول ! لا ياس ، فلم أفسر شيئا بعد .
فنعنما تجزئ الخائنات ، بميون أربع ، يتسكن من هم
أمناء في الشوارع ، أو تشدهم عربة برامج الترفية الممتدة
أزوجة العزير ، نأسي . . .
متفكرا : كمأني : دخلت إلى قاعة السهرة . . .
وهناك وجدت ما قد تنامي : فالراقصة ، أنة العشرون ،
التي أتت « الدور » في تلك الليلة ، كانت تغطي برة بطنها
الهاز حروف أربعة مشعة هي « السلام » !! فشدت عيناها
وحيى ، ففرز الدولة ، ورحبه ، تلا ساهرين حتى ساعة
متفكرة من الليل . . .
التي بقيت على صفحة هـ -
نسيم أبو خبيط

وما هي ، في رايه - هذه الاتسارات التي تشر
التي ؟ قال : تصدى تالاند الناصرة لرئيس الحكومة رابين
و « محاولات أقالمة منفردة في الجاهات الطلابل
العرب » مع أن أمنون لين يجب أن يعلم - وأن تعلم
« هآرتس » ، أنه لا توجد « محاولات » بل أن هذه اللجان
قلقة من حوائى عشرين عاما . ثم ما جرى من اعتداء
العنصريين على الطلاب العرب في جامعة بار إيلان الذي
اعتبره أمنون لين خفاقة بين طلاب يهود وعرب دونما متمد
ومعتدى عليه وظالم وظلوم . ووصل الفزع بأمنون لين أن
رأى « الخطر الأكبر » في مؤتمر السلطات المحلية العربية
الذي عقد مؤخرا في الناصرة . ثم انتقل أمنون لين إلى
وضع الجماهير العربية العريضة الذي اعتبره امرا « يجب
أن يتق قلى الجميع » . وأشد ما يتق قلى أمنون لين -
وهنا مدحون الكتب - هو أن تضطر إسرائيل إلى انسحاب
آخر من الجولان ، بما فيه انسحاب من قري درزية هناك .
ويزق أمنون لين أن مثل هذا الانسحاب سيؤدي إلى



« زلزال خطير جدا في وسط الطائفة الدرزية بإسرائيل » .
ومن الخطر ما قاله أمنون لين ، في هذا الجمل ، هو تحذيره
من « الثورة الدراماتية » التي أجراها حزب البيت السوري
بين الجماهير الدرزية السورية ، حتى أن أمنون لين قد
رأى هناك « حرسا أحمر يضم ، أيضا ، فتيات درزيات
يلبسن البنطلونات » . وهو أمر يتعارض مع تقاليد ومشاعر
هذه الطائفة . . .
وماذا يقترح أمنون لين لتلاقي « الحريق » قبل حلول
الساعة ١٢ ؟

١ - « يد حديدية ضد العناصر المتطرفة » (دانبار
٢-١٧ عن مؤتمر أمنون لين الصحي) . ثم ما جاء عن
هذا المؤتمر في « هآرتس » في اليوم نفسه :
٢ - « دعوة جميع الأحزاب الصهيونية للعمل سوية على
إيجاد خط نشاط حزبي مشترك في أوساط عرب إسرائيل » .
٣ - عدم الانسحاب من أي شبر آخر من الغالبات
المحتلة . فأدى يصح على الهبة السورية يصح ، أكثر
وأكثر بالطبع ، على الضفة الفلسطينية .

الجمعة الماضي تحفيا حليا ، في ملحقها ، يشي إلى هذا
الامر ، بكل وضوح . . . فالتك ، المعلوم والمستشرقون
ومسؤولو الوزارة والمسؤولون في الجيش ، يؤكفون أن
هناك تكوصا حادا عن تعلم اللغة العربية . فهناك أختلاف
بين العربية والفرنسية وتكون النتيجة أن الأكثرية الساحقة
تخاف الفرنسية . . . لماذا ؟ لماذا يجب أن اتعلم الفرنسية
العربية ؟ وإذا سافرت إلى الخارج ؟ عندئذ سوف أحتاج
اللغة الأجنبية ، العربية ، لماذا ؟ كل العرب يتكفون اللغة
العبرية وهم يعملون عنينا ، دون مشاكل !! - هكذا
قال أحد الطلاب ، بكل صراحة . . . ولأن عدد القول لاحت
أنهم ضد السلطة الموجهة ثقافيا في الدولة ، فالحجج
اليهودي الجديد لا يصح إطلاقا أن دولة إسرائيل هي
جزيرة صغرى في قلب محيط عربي ، بسل هو يتصور أن
العرب هم العرب الموجودون في إسرائيل فقط ، أو أنه يعرف
بوجود عالم عربي كبير ، ولكنه لا يعتقد بالحاجة إلى
التعامل معه . . . وأما لائحة الاتهام التي ترفع في تصور الجيل
اليهودي الشاب أن العرب « الذين يعملون عنينا » يجب
أن يتعلموا العربية ، إما نحن ، الأسايد ، شعب الله
المختار ، فليس ثمة أية حاجة إلى أن نتعلم هذه اللغة
الأسوية ، الصعبة . . .
وقد جاء في التحقيق العديد من الحقائق المؤلمة
الأخرى ، وأولها أن أبناء اليهود الذين جاء أبائهم إلى
إسرائيل من الاطمان العربية لا يعرفون اللغة العربية .
أبدا . . . وأما الحقيقة الأخرى ، فهي أن الجيش هو المشجع
الرئيسي ، في هذه الدولة ، لتعلم اللغة العربية ، لأن سلاح
المخابرات بحاجة إلى كواد ، ولأن عدد الذين يفرحون
من أناس اللغة العربية في الثائويات اليهودية هو أقل
بكثر من الأعداد المطلوبة للجيش ! . . .
لقد أصاب الدكتور متيهاو بيدل المستشرق المعروف
ورئيس فرع اللغة العربية في جامعة تل أبيب ، كيد الحقيقة ،
في حديثه مع « عل هيشبار » حين أشار إلى أن أهمل
اللغة العربية وعدم الإقبال على تعلمها هو موقف سياسي
- حضاري . فقال : « يجري نقاش سيخف اليوم حول ما
إذا كان العربي قادرا على القيام بعملية انتحارية -
خصوصا في أعقاب عملية « ساتوري » ، ليس الجميع
مستعدين أن ينضموا إلى العربية صفة كهد ، لأن في هـ
الصفة ملابح إنسانية . ولكن حتى مجرد النقاش ليس في
محله ، كما لو أن هذه هي صفة قومية ، قبل نقاشنا إذا
كان الإيطالي قادرا على القيام بعملية انتحارية ، وبالخاصة ،
فإن ظاهرة بدل النفس في سبيل قيمة عليا هي ظاهرة
موجودة بكثر في التاريخ العربي وهناك أمثلة كثيرة عن
أعمال كهد . لها هنا (في إسرائيل) فنعلمون هذا الأمر
وكأنه ظاهرة نادرة ، وذلك انطلاقا من الجهل الكامل
للحضارة العربية » . أن احتكار اللغة العربية وحسب
الرغبة في معرفة الحضارة العربية والتاريخ العربي والحياء
الاجتماعية العربية نابعان من ثقافة استغلالية ، غريبة ،
تعود إلى جنور النظرة « الأوروبية - المركزية » التي ترى
في أوروبا (وأمريكا طعا . . .) منبت الحضارة وحاضيتها ،
بينما ترى في الشرق كله غابة لشعوب هجيبة . وبهذا
المعنى فليست نظرة الصهيونية إلى الشعوب العربية
بمختلفة ، في كثير أو قليل ، عن النظرة الكولونيالية
الكلاسيكية إلى الشعوب المستعمرة . وكما ترون فالحقيقة
ليست قضية خلاف حدود ، ليست قضية نزاع إقليمي فقط ،
بل أن على الصهيونية أن تغير كل نظرتها للعرب ، بسل
أن تغير جلها . والسؤال أطروح تاريخيا هو : هل
ستتمكن الصهيونية من ذلك ؟
هذا السؤال مفتوحا . . .

سالم جبران

« أقالمة المستشار شموليل طويدانو وتعين أمنون
لين مكانه . فهذا ما يمكن الاستفادة من الهجوم الشديد
الذي شنه أمنون لين على المستشار الحالي ومن تيسلي
أمنون لين بما يعتقد أنه حق من نجاح حين كان مسؤولا
من قبل الماي من الذين كنا نسلمهم ، في حينه « عسر
الماي » .
ومن حق المستشار طويدانو علنا أن يقره على ما
جاء في رده على أمنون لين من تلحج بأن سياسة أمنون
لين تجاه عرب إسرائيل ، حين كان أمنون لين مسؤولا
بماتيا عنها ، قد فشلت فشلا ذريعا وأن مصر تقديراته
الحالية هي الفصل الرابع أيضا في المستقبل .
وأمنون لين حاليا ، كما تعلمون ، ترك الماي ، الذي
اضطر إلى التخلي عنه نظرا لسياسته العنصرية الهرجاء
والفاسدة ، وانتقل ثانية إلى الكتيبت عن الليكود البيني
الذي على شكله تماما .

وتلاحظون أن تصريحات أمنون لين تمتزج فيها
امتزاجا عضويا رجحيا « المصالح الشخصية والأهداف
السياسية العنصرية والتوسعية والنشل الفكري الذي
أبقاه على حاله منذ أن كان وصيا على « عرب الماي » بكتب
لهم خطابهم بلغة عربية ركيكة فيزيديونها ، حين يلقونها ،
رككة على رككة ، فهو لا يستطيع أن يتصور سبب الدنيا
إلى إمام ، في إسرائيل أيضا وبين العرب في إسرائيل أيضا
وأبضا . وهذه طبيعة الرجعيين الذين ينفون الساعة ١٢
الاذقية واحدة - أي الساعة التي يقفهم فيها التاريخ
إلى حيث تعلمون . أن خوف الانموين من السلام اليهودي
العربي هو أبس من خوف سمك المشط الطيراني (وهو
الانموين بالعربية) من شياك سيادي طيريا . وهو كذلك .
وهم - أي سيادي طيريا - على رأس فلات الشعب
المستفيدة كلها من السلام المتشود .
ومع ذلك بحق لي أن أفتح عين الانموين على حقيقة
مستجدة واحدة على الأقل . وهي أنهم لا يستطيعون أن
يستبدوا في التلوج بقضية عرب إسرائيل على اعتبار
أنهم « كشي غذاء » لحاجتهم التوسعية والاضطهادية
والشخصية كلها عن على بلهم وكاتما هذا الجصور الكبير ،
الأصيل في وفتة والمجد والجنود والقنور والواقي والمناضل
بحزم ويعزم من أجل الديمقراطية والمساواة والأخوة
والسلام ، مجرد « أداة » .
فهي ليس كذلك . . .
ومن أجل المصلحة العامة ، من أجل المستقبل ، من
الضروري أن يصل هذا الحكي إلى القيسين على
« هآرتس » و « دانبار » وهلمجرا وإلى العقلاء في الحكم
(جينة)

هموم

سادو - مازوكيون !
ساديون - لانهم يطمون حق العلم أن أعمالهم هذه
تسبب غضبا فظيما لشعب يتعذب على أيديهم فتودا من
الزمن .
ومازوكيون - لانهم يطمون حق العلم أنهم ، لا محالة ،
سينفون الشن .
لقد حاولت الصهيونية دائما أن تخفي وجهها البشع
وراء قناع الزعم بأنها « حركة التحرر للشعب اليهودي » .
وفي مناهج التدريس العربية في إسرائيل ، تحاول أجهزة غسل
الدماغ الصهيونية تسيم عقول أولادنا وأخوتنا بهذا الزعم
الباطل المسموم .
يبد أن الممارسة الصهيونية كيلة ، هي نفسها ، بتضح
وجوها الحقيقي أمام العالم أجمع .
يزعم البعض - من ساذجة أو من سوء طوية - أن
هناك تقاوتا جذريا بين فصائل الصهيونية ، وتراهم بطرحون
أبائنا ذلك الكتيبة الجاهز « كشيبة « اليسار الصهيوني » .
ثم يتقدم حزب الميام (حزب العمال الموحد) كنموذج كلاسيكي
« اليسار الصهيوني » .
أن الصهيونية واحدة ، واليسار والصهيونية نقضان لا يمكن
الجمع بينهما . . . وفي اعتقادنا أن الصاق اليسار بالصهيونية
ليس سوى وسيلة لأخاد محاولات تكتيك الضمير من جهة ،
والفصل التفرخي إلى اليسار العالي ، من جهة أخرى .
فيها يلي سترك « اليسار » الصهيوني نفسه ،
« فرسة » أخرى لإيضاح مدى يساريته ، من خلال موقفه
التاريخي بالنسبة لمعاملات السلب والنهب والاستعمار
الاستيطاني .
في ٢٥ - ٢٥ - ٧٥ نشرت صحيفة « يديوت اهرنوت »
شيا واسعا من مشاريع الاستيطان الصهيوني في الأراضي
العربية التي جرى احتلالها بعد هوان ٥ حزيران ١٩٦٧ .
ورد في تلك النكا أن حكاه إسرائيل ستقومين هذا العام
بنهاء ٦٠٠ وحدة سكن جديدة في ٣٦ مستعمرة جديدة في الجولان
وغور الأردن وقطاع غزة ، براسمال موقف يبلغ ٢٠٠ مليون
ليرة إسرائيلية .
ويضيف النكا أن ملايين الليرات تقرر صرفها على عمليات
استعمارية - صهيونية جديدة ، تقوم على « شراء » الأراضي
في سيناء وغزة والضفة الغربية ، وتتم عملية « الشراء »
بواسطة الكبر كتيبت ليسرائيل (الصندوق الدائم لإسرائيل) ،
بالتعاون مع سلطات الحكم العسكري .
وتطمئن الجريدة قراءها ، بأنه تم حتى الآن « شراء »
أراضي بملايين الليرات .
هنا ، يتحدث علنا أن تشير إلى مسالكتين متواترتين بالتواتين
الجائفة ، بغض النظر عن الأخلاق والأعراف المألوفة في أي من
الاجتمعات الدولية القائمة :
١ - كسل عمليات الشراء والبيع التي تجري
بالأرباح والنفق تعتبر لافية أمام القانون . ولا كسل
الاحتلال الإسرائيلي - كأي احتلال آخر - هو عملية
أرهاب وعنق ، فإن جميع الصفقات الجارية في ظلها
تعتبر لافية ، حتى من وجهة نظر القانون في إسرائيل
ذاتها ! .
٢ - كل « الحقائق الناجزة » ، التي يظفها
الاحتلال ، لا يمكن أن تحظى بأية شرعية أمام القانون
الدولي ، وكلها يجب أن تدول إلى أصحاب الأرض
المحتلة . ويحق لهم ، أيضا ، أن يطلبوا بتوضعات عن
استغلال وطنهم وتشويهه .
هذه الأوليات الحضارية مرفوضة من أساسها لتسدي
الصهيونية في « تعاملها » مع الأمة العربية كلها وليس مع
الشعب الفلسطيني وحده . وهذا نحن نشهد على الموقف
الصهيوني تجاه سيناء (المصرية) والجولان (السورية) ، وهو
موقف لا يخلت في شيء من الموقف من الأرض الفلسطينية .
وأما الموقف الوحيد والنفائي بالنسبة لكافة مسائل الصهيونية
ورغم ما يبدو على السطح من تفاوت تكتيكي مرحلي لا أكثر .
على سبيل المثال ، شن حزب « الكتف » (الليكود) ،
هجومًا دمائيا ضد حزب الميام حول مسألة الاستيطان في المناطق
العربية المحتلة بعد ٥ حزيران ٦٧ .
وفي ٢٠ - ٢٥ - ٧٥ ، ردت صحيفة الميام « عل هيشبار »
على مهاجمي حزبها . وكان مفرها أفتح من ذنب : ويخلص
رد عل هيشبار بالقاطات التالية :
١ - الميام يؤيد استيطان مشارف رفح ، لكنسه
يدعو لتمويض « اليهود » من أراضيهم .
٢ - لا يرى الميام أن الاستيطان الصهيوني يعني
بالضرورة سلب الأرض العربية .
٣ - نتج الميام في التوفيق بين الاستيطان والحقوة
- لتيبة على صفحة ٢٤٧ -

سميح القاسم

